

السرائر

[591] جميل بن صالح، عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي جعفر عليه السلام، قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: أما وإنا إن أحب أصحابي إلي، أوردتهم، وأفقههم، وأكتمهم لحديثنا، وإن أسوأهم عندي حالا، وأمقتهم إلي الذي إذا سمع الحديث ينسب إلينا ويروي عنا، فلم يعقله ولم يقبله بقلبه، أشمأز منه، وجدده، وكفر به و بمن دان به (1)، وهو لا يدري لعل الحديث من عندنا خرج، وإلينا أسند، فيكون بذلك خارجا من ولايتنا (2). قال قال سعد بن أبي خلف، عن أبي الحسن موسى عليه السلام، أنه قال لبعض ولده، يا بني إياك أن يراك إنا تعالَى في معصية نهاك عنها، وإياك أن يفقدك إنا تعالَى عند طاعة (3) أمرك بها، وعليك بالجد، ولا تخرج نفسك من التقصير في عبادة إنا تعالَى وطاعته، فإن إنا تعالَى لا يعبد حق عبادته، وإياك والمزاج، فإنه يذهب بنور إيمانك، ويستخف (4) مروتك وإياك والضجر والكسل فإنهما يمنعانك حظك من الدنيا والآخرة (5). إبراهيم الكرخي، عن أبي عبد إنا عليه السلام، قال: قال رسول إنا صلى إنا عليه وآله ثلاثة ملعون ملعون. من فعلهن: المتغوط في ظل النزال، والمانع الماء المنتاب، وساد الطريق المسلوك (6). أبو أيوب الخراز (7)، بالراء غير المعجمة، عن محمد بن مسلم، قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول لا دين لمن دان بطاعة من يعصي إنا، ولا دين لمن دان بفرية باطل على إنا تعالَى، ولا دين لمن دان بجحود شيء من آيات إنا تعالَى (8). قال: ابن محبوب في كتابه خرج رسول إنا صلى إنا عليه وآله من المدينة لأربع بقين من ذي القعدة، ودخل لأربع مضيّن من ذي الحجة، دخل من أعلى مكة، من

(1) ط. ل. كفر بمن دان به. (2) الوسائل،

الباب 8 من أبواب صفات القاضي، ح 39. (3) ط. عن طاعة. (4) في الهامش: " خطة ويسخف ".

(5) الوسائل، الباب 66 من أبواب جهاد النفس، ح 4. (6) الوسائل، الباب 15، من أبواب أحكام الخلوة، ح 4. (7) ل. خراز. (8) البحار: ج 72 ص 123 ح 20.